

النهاية في غريب الأثر

{ ضبر } (ه) في حديث أهل النار [يَخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبْرًا ضَبْرًا] هُمْ
الجماعات في تَفْرِقَةٍ واحِدَتِهَا ضَبْرَةٌ مثل عِمارة وعمائر . وكل مُجْتَمَع : ضَبْرَةٌ .
- وفي رواية أخرى [فيخْرُجُونَ ضَبْرَاتٍ ضَبْرَاتٍ] هو جمع صِحَّة للضَّبْرَةِ والأوَّلُ
جمعُ تكسير .

- ومنه الحديث [أَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِحَرِيرَةٍ فِيهَا مِسْكٌ وَمِنْ ضَبَائِرِ الرَّيْحَانِ] .
- وفي حديث سعد بن أبي وقَّاص رضي الله عنه [الضَّيْرُ ضَيْرٌ الْبَلَاءُ وَالطَّعْنُ
طَعْنٌ أَبِي مَحْجَنٍ] الضَّيْرُ : أن يَجْمَعَ الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ وَيَثْبَحَ . وَالْبَلَاءُ : فَرَسٌ
سَعْدٌ . وَكَانَ سَعْدٌ حَبَسَ أَبَا مَحْجَنٍ النَّصْقَ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ وَهُمْ فِي قِتَالِ
الْفُرْسِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ رَأَى أَبُو مَحْجَنٍ مِنَ الْفُرْسِ قُوَّةً فَقَالَ لِمَرْأَةٍ
سَعْدٌ : أَطْلَقِيْنِي وَلَكَ اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ سَلَّ مَنِي اللَّهُ أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَضَعَ رَجْلِي فِي
الْقَيْدِ فَحَلَّيْتَهُ فَرَكَبَ فَرَسًا لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا الْبَلَاءُ فَجَعَلَ لَا يَحْمِلُ عَلَى
نَاحِيَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رَجْلِيهِ فِي الْقَيْدِ وَوَفَى لَهَا
بِذِمَّتِهِ . فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَخْبَرْتَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ فَخَلَّى سَبِيلَهُ .
(ه) وفي حديث الزُّهْرِيِّ وَذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ : [جَعَلَ اللَّهُ جَوْزَهُمُ الضَّيْرَ
[هُوَ جَوْزُ الْبَرِّ] .

- وفيه [إِنْ سَأَلَ نَاسٌ أَنْ يَأْتُوا بِضُبُورٍ] هِيَ الدُّبَابَاتُ الَّتِي تُقَرَّبُ إِلَى
الْحُمُومِ لِيُذْخَبَ مِنْ تَحْتِهَا الْوَاحِدَةُ الضَّيْرَةُ (فِي الْهَرَوِيِّ : [الْوَاحِدَةُ الضَّيْرُ] وَكَذَا
فِي الْفَائِقِ 2 / 278 . وَانْظُرِ الْقَامُوسَ (ضِبْر))